AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 / +251 11 518 25 58/ Ext 2558
Web site: www. au.int.org

بيان صحفي

الاطراف السودانية ستبدأ المحادثات لمعالجة الازمات الانسانية في النيل الازرق وجنوب كردوفان

أديس أبابا، 23 يوليو 2012: أشار رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي جان بينغ، في 23 يوليو 2012، أنه من المقرر أن يجتمع ممثلو حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال في أديس أبابا، تحت رعاية اللجنة عالية المستوى للتنفيذ التابعة للاتحاد الأفريقي، لمناقشة كيفية توفير المساعدات الانسانية الأساسية للسكان المتضررين في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردوفان بالسودان.

وأشار رئيس المفوضية إلى أن اتخاذ إجراء في هذا الشأن أمر طال انتظاره وهناك حاجة ماسة اليه. وبدأت الأزمة الانسانية المستفحلة مع اندلاع النزاع المسلح والأزمة الانسانية المرتبطة بها في جنوب كردوفان في يونيو 2011 وفي النيل الازرق بعد ذلك بثلاثة أشهر. وقدم الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في فبراير 2012، للأطراف مقترحهم المشترك بشأن توفير وإيصال المساعدات الانسانية إلى المدنيين المتضررين من الحرب في ولايتي جنوب كردوفان والنيل الازرق. وقبلت الحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال المقترح على الفور. وفي 27 يونيو 2012 ، أشارت حكومة السودان إلى قبولها بالمقترح المشترك.

ورئيس المفوضية قلق جدا بشأن معاناة المدنيين في المنطقتين من الجوع والمرض والتشرد. ولذا فإن من الضروري عدم التأخير في تقديم الوكالات الانسانية الحيادية للمساعدات لـلسكان المتضررين. وفي ذلك الاطار، رحب اجتماع مجلس السلم والأمن على مستوى رؤساء الدول والحكومات، في 14 يوليو 2012 بقبول حكومة السودان بالمقترح المشترك، وجدد التأكيد على التزامه الثابت بأن مسئولية السلطات المعنية، وخاصة حكومة السودان، ضمان حصول كافة المناطق المتضررة على المساعدات الانسانية. ولذلك شدد مجلس السلم والأمن على ضرورة تأمين قدوم المساعدات الانسانية بصورة عاجلة جدا وقيام الوكالات القادرة الحيادية بإيصالها. وحث مجلس السلم والأمن حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال على التعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولاسيما مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية. ويأمل الاتحاد الأفريقي أن يتيح هذا الاجتماع فرصة للأطراف للاتفاق فوراً على كيفية توفير المساعدات الانسانية اللازمة لأولئك من هم في اشد الحاجة إليها.

ويدعو المقترح المشترك الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى تشكيل فرق مشتركة للقيام بمهمة تقييم انسانية في كافة المناطق المتضررة في الولايتين. وينص ايضاً على أن تبعث المنظمات الثلاث مراقبين لمراقبة توزيع الاغاثة الانسانية لضمان وصول الدعم الانساني إلى المستفيدين المستهدفين. والاتحاد الافريقي مستعد ليرسل فوراً فريق تقييم يضم

الشخصيات الافـريقية البارزة من أجل هذه الغاية، وكذلك إرسال مراقبين لضمان ايصال المساعدات إلى المحتاجين بصورة حيادية وغير متحيزة وشفافة ومسئولة.
ويتوقع رئيس المفوضية أن يتوصل الطرفان بصورة عاجلة إلى اتفاق بشأن شروط ايصال المساعدات الانسانية بالنظر إلى أن أي تأخير آخر سيؤدي إلى مزيد من المعاناة ومن المحتمل أن يؤدي إلى حدوث مزيد من الخسائر في الارواح.

AMT/